

تاج العروس من جواهر القاموس

" لا يُقْنَعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ .
" وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ .
" مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ .
" وَيَقْعُدُ الْأَيْرُ لَهُ لُوعَابُ قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ يُدَسَّ عَى فِي مِثْلِهِ
التَّغْلِيْبُ فَلَا يَنْهَضُ شَاهِدًا لِلْفَرَّاءِ .
قلتُ : وفي قول الفرزدق حين دخل على طيبة بنت دلم فأكسَل :
" يَا لَهْفَ زَفْسِي عَلَى زَعَطٍ فُجِعْتُ بِهِ حِينَ التَّقَى الرَّكْبُ الْمُحْلُوقُ
بِالرَّكْبِ شَاهِدٌ لِلْفَرَّاءِ كَمَا لَا يَخْفَى جُ أَرْكَابُ أَنْشُدُ اللَّحْيَانِي :
" يَا لَيْتَ شِعْرِي عِنْدَكَ يَا غَلَابِ .
" تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ .
" أَصْفَرَ قَدْ خُلِّقَ بِالْمَلَابِ .
" كَجَيْدِهِمُ التُّرُكِيِّ فِي الْجِلْبَابِ وَأَرَاكِيْبُ هَذَا فِي النسخ وفي بعضها :
أَرَاكِيْبُ كَمَسَاجِدِ أَيْ وَأَمَّا أَرَاكِيْبُ كَمَصَابِيحٍ فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ لِأَنَّه
جَمْعُ أَرْكَابِ أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا بِإِطْلَاقِهِ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ فِي غَيْرِ مَحَلٍّ .
وَمَرْكُوبٌ : ع بِالْحِجَازِ وَهُوَ وَادٍ خَلْفَ يَلَمْلَمَ أَعْلَاهُ لِهَذَا يُلِ
وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ قَالَتْ جَنُوبُ .
أَبْلَغُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَاغَلَةٌ ... وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيَا
فَمَرْكُوبٌ وَرَكْبُ الْمِصْرِيِّ صَحَابِيٌّ أَوْ تَابِعِيٌّ عَلَى الْخِلافِ قَالَ ابْنُ
مَنْدَةَ : مَجْهُولٌ : لَا يُعْرَفُ لَهُ صُحْبَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : لَهُ صُحْبَةٌ وَقَالَ أَبُو
عُمَرَ : هُوَ كِنْدِيٌّ لَهُ حَدِيثٌ رَوَى عَنْهُ نَصِيحُ الْعَنْسِيِّ فِي التَّوَضُّعِ .
وَرَكْبٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ مِنْهَا ابْنُ بَطَّالِ الرَّكْبِيِّ .
وَرَكُوبَةٌ : ثَنِيَّةٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ عِنْدَ الْعَرَجِ
سَلَكَهَا النَّبِيُّ A فِي مَهَاجَرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ . قَالَ :
" وَلَكِنَّ كَرًّا فِي رَكُوبَةٍ أَعْسَرُ وَكَذَا رَكُوبٌ : ثَنِيَّةٌ أُخْرَى
صَعْبَةٌ سَلَكَهَا النَّبِيُّ A قَالَ عَلَقَمَةُ :
" فَإِنَّ الْمُنْدَسِيَّ رِحْلَةً فَرَكُوبٌ رِحْلَةٌ : هَضْبَةٌ أَيْضًا وَرِوَايَةٌ سَبْوِيَّةٌ :

رَحْلَةً فَرَكُوبٌ أَيْ أَنْ تُرْجَلَ ثُمَّ تُرَكَّبُ .

والرَّكَّابِيَّةُ بالكسرة : ع قُرْبُ المَدِينَةِ المَشْرِفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا .
وَرُكْبٌ كَصُرْدٍ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ .

وَرُكْبِيَّةٌ بِالضَّمِّ : وَادٍ بِالطَّائِفِ بَيْنَ غَمْرَةَ وَذَاتِ عِرْقٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
" لَبَيْتٌ بِرُكْبِيَّةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ بِالشَّامِ " قَالَ مَالِكُ
بْنُ أَنَسٍ : يُرِيدُ لَطُولَ البَقَاءِ وَالْأَعْمَارِ وَلِشِدَّةِ الوَبَاءِ بِالشَّامِ .
قُلْتُ : وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ B هُما : " لِأَنَّ أُذُنَيْ سَيِّعَيْنِ ذَنْبًا بِرُكْبِيَّةٍ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُذُنَيْ ذَنْبٍ ذَنْبًا بِمَكَّةَ " كَذَا فِي بَعْضِ المَنَاسِكِ وَفِي لِسَانِ
العَرَبِ : وَيُقَالُ لِلْمُصَلِّيِ الَّذِي أَثَّرَ السُّجُودُ فِي جَبْهَتِهِ : بَيَّنَّ عَيْنَيْهِ
مِثْلُ رُكْبِيَّةِ العَنْزِ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يُسْتَوِيَانِ وَيَتَكَافَأَانِ :
هُمَا كَرُكْبِيَّتِي العَنْزِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا يَقَعَانِ مَعًا إِلَى الأَرْضِ مِنْهَا إِذَا
رَبَضَتَا .

وَذُو الرُّكْبِيَّةِ : شَاعِرٌ وَاسْمُهُ مُوَيْهَبٌ .

وَبِنْتُ رُكْبِيَّةَ : رَقَاشٌ كَقَطَامِ أُمُّ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ .

وَرَكْبِيَانٌ كَسَحْيَانِ : ع بِالحِجَازِ قُرْبَ وَادِي القُرَى .

وَمِنَ المَجَازِ رَكَّابُ السَّحَابِ بِالكسرة : الرِّيَّاحُ فِي قولِ أُمَيَّةَ : .

" تَرَدَّدُ والرِّيَّاحُ لَهَا رَكَّابٌ وَتَرَاكِبُ السَّحَابُ وَتُرَاكِمُ : صَارَ
بِعَظْمِهِ فَوَقَّ بَعْضُهُ .

والرَّكَّابُ رَأْسُ الجَدِيلِ هَكَذَا فِي النسخِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي بَعْضِ الجَدِيلِ
بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ وَهُوَ خَطٌّ : وَيُقَالُ بِعَيْرٍ أَرَكَبُ إِذَا كَانَ إِحْدَى رُكْبِيَّتَيْهِ
أَعْظَمَ مِنَ الأُخْرَى .

وَفِي النِّوَادِرِ : نَخَلِقُ رَكِيبٌ وَرَكِيبٌ مِنْ نَخَلٍ وَهُوَ مَا غُرِسَ سَطْرًا
عَلَى جَدْوَلٍ أَوْ غَيْرِ جَدْوَلٍ